

ديوان الحماسة

1 - (تجَلَّلَاتُ الْعَصَا وَعَلِمَتْ أَنْبِي ... رَهَيْنُ مُخَيِّسٍ إِنَّ أَدْرَكُونِي)

2 - (وَلَوْ أَنْبِي لَبِثْتُ لَهُمْ قَلِيلاً ... لَجَرُّونِي إِلَى شَيْخٍ بَطِينٍ) .

3 - (شَدِيدِ مَجَامِعِ الْكَتِفَيْنِ بِأَقٍ ... عَلَى الْخَدَّانِ مُخْتَلِفِ الشُّؤْنِ) .

وقال حريث بن عئاب بن مطر بن سلسلة بن كعب بن عوف تقدمت ترجمته .

4 - (لَمَّا رَأَيْتُ الْعَيْدَ نَبِيَّهَا نَبِيَّهَا تَارِكِي ... بِإِلْمَاءِ فِيهَا الْخَوَادِثُ تَخَطَّرُ) .

وأحسست بهما في أرض طيبة ودوني الباب وجواب لما قوله تجللت العصا الخ .

1 - تجللت العصا أي ركبته فصرت فوق ظهره بمنزلة الجل له والمخيس اسم سجن بناه علي كرم الله وجهه بالكوفة والتخييس التذليل والمعنى ركبت فرسي وتحققت أن ابني شميظ إن لحقاني كنت محبوباً في هذا السجن .

2 - إلى شيخ بطين أي عظيم البطن هذه صفة علي B يقول ولو أنني تلبثت قليلاً عن الفرار والنجاة بنفسي لجراني وذهبا بي إلى هذا الشيخ البطين والعرب لا تبالي بإيقاع الجمع على المثني بل وعلى الواحد إذا كان المراد معلوماً .

3 - أراد بقوله شديد مجامع الكتفين أنه تام الخلق شديد البأس قوي البنية وقوله على الخدثان أي على حوادث الدهر مختلف الشؤون أي أن طرائقه كثيرة في زهده وعلمه وبأسه وإقدامه في ذات الله تعالى قال علي B والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو ظفرت به لصدقت طنه .

4 - العبد نبهان أراد بني نبهان فذكر الجد والمراد القوم وسماه بالعبد تهجيناً له ورمياً له باللؤوم واللماعة المفازة تلمع بالسراب وقوله فيها الحوادث يريد أنها مخوفة لا تؤمن فيها نوائب الدهر وتخطر أي تحدث وتعترض ولا يمتنع أن تكون اللماعة كناية عن الأمر الشديد والداهية